

هذه ثلاث دراسات كتبها يوسف الشاروني في فترات متفاوتة على مدى حياته الأدبية التي قازبت الأربعين عاما ، يطل فيها من ثقب الجدار الخلفي للدراما ، فهو لا يجلس في مقاعد المشاهدين بل يتناول قضايا تتصل بخلفية العمل الدرامي : قصصيا ومسرحيا واذاعيا وتليفزيونيا . . . وقد بلغ ذروة تنظيره النقدي في دراسته الأولى التي تتناول أثر وسائل الاتصال على تطور الاشكال القصصية والدرامية ، وهي دراسة تواكب أحدث الفنون الدرامية التي يتم عرضها عن طريق الكاسيت والفيديو كاسيت .

اما الدراستان الأخريان « لغة الحوار بين الفصحى والعامية » ، « ورحلة أوديب في الزمن » فهما دارستان شاملتان موضوعيا وتاريخيا .

انه كتاب يفيد كل مهتم بالدراما والقصة ، مختصا كان أو هاويا ، مبدعا كان أو متذوقا .